

## صالح تأمر مع الحوثيين، والحوثيون: ينصحننا



بثت قناة الجزيرة الإخبارية أمس الأربعاء تسجيلاً مسرّباً يثبت وجود تنسيق وثيق ومحكم بين الحوثيين في اليمن والرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، وهو ما يمكن أن يفسر جزئياً الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد وسيطرة الحوثيين بالقوة على مفاصل الدولة اليمنية، بما فيها العاصمة صنعاء.

وبحسب التسجيل الصوتي الذي هو عبارة عن مكالمة هاتفية بين الرئيس المخلوع وبين ممثل الحوثيين في مؤتمر الحوار الوطني عبد الواحد أبو رأس، فإن صالح كان يجري تنسيقاً مع أتباع الحوثي، وإن رفض الحوثيين لتولي بن مبارك رئاسة الحكومة اليمنية لم يكن سوى بأوامر من الرئيس المخلوع صالح الذي يبدو أنه كان يقود ثورة مضادة بهدوء.

ويعود تاريخ المكالمة الهاتفية إلى شهر أكتوبر 2014، وخلال المكالمة يتهم صالح نجل الرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي بتنفيذ تفجير استهدف الحوثيين في اليمن، في إشارة تحريص واضحة من صالح للحوثيين ضد الرئيس.

على أبناء مأرب ان يعوا الدرس بأن الذي سلم عمران للحوثيين هو نفسه من يبسلم مارب لهم احذروا عفاش وهادي قبل الحوثيين ..#مش\_حاربي\_وارقدي

– (@ibnalhadad) January 22, 2015

وكانت اللجان الشعبية التابعة لجماعة الحوثيين قد خطفت السبت الماضي بن مبارك للضغط من أجل تغيير مشروع الدستور الذي تعترض فيه على إقامة يمن اتحادي مؤلف من ستة أقاليم.

كما طلب صالح من الحوثيين التواصل مع قيادات سياسية وأمنية وعسكرية في اليمن، تتبع له، في دليل آخر واضح على التنسيق والترتيب المسبق في كافة المجالات بين كل من الحوثيين وصالح.

الحوثي موظف لدى صالح #مش\_حاربي\_وارقدي

– محمد الصالحي (@Alsahhi\_Mo) 21 January, 2015

السيد عبد الملك الحوثي طلع شاقى عند عفاش.. D=  
ومكنا هنجمة وسقفنا عالي وأهدافنا بلا حدود ! #مش\_حاربي\_وارقدي

– Hamad Sallam (@hamadSallam) January 21, 2015

ومقابل تأكيد معارضي الحوثيين للتسريب، كشف عضو المكتب السياسي بجماعة الحوثي علي البخيتي أن صالح اتصل به أكثر من عشرين مرة منذ سيطرة الحوثيين على صنعاء يوم 21 سبتمبر الماضي، وقال إنه كان يقدم له ”نصائح عسكرية وسياسية“.

وقال البخيتي في تدوينة بصفحته على الفيسبوك إن ”التسجيل لا يقدم ولا يؤخر، فصالح يقدم نصائح وعبد الواحد أبو راس مجاملة يقول له تمام“، مؤكدا وجود تحالف وتنسيق بين الحوثيين وحزب المؤتمر الشعبي الذي يرأسه صالح للتخلص من خصومهم.

علي البخيتي معلقًا على #تسريب\_صالح\_أبوراس "احنا مش محتاجين تعليمات ، ثم صالح يقدم نصائح انت زيدي وبجح كمان !! #مش\_حاربي\_وارقدي

– مآلك (malek\_\_real@) 22 January, 2015

وأضاف ”تحالفنا لفترة مع الإخوان المسلمين لإسقاط صالح، ثم تحالفنا مع رجال قبائل موالين لصالح وللمؤتمر الشعبي العام لإسقاط الإخوان واللواء علي محسن وآل الأحمر، وقد يأتي الوقت الذي يتحالف فيه صالح مجدداً مع الإخوان بضغط إقليمي لإسقاط الحوثيين، ونحن لا نستبعد ذلك، ففي السياسة لا توجد صداقة دائمة أو عداوة دائمة، لكن توجد مصالح دائمة“.

وقال البخيتي ”من خلال مكالمات صالح معي كنت أشعر أنه دائما يتعمد تمرير رسائل لمن ينتصتون على المكالمات، وأحيانا ليسجل مواقف“. ولم يستبعد أن يكون ”مطبخ“ صالح -كما أسماه- هو من سرب التسجيل للجزيرة.

<https://www.facebook.com/albukhaitiali/posts/595021183933091>